

الإهداء

إلى كل من لم يفهم

علامَ كانت تلك الحرب،
ولمَ كانت هذه الخاتمة؟

إلى كل من لم يفهم

كيف لم يبلغ عين هذا الأرب
عن غير تلك الطريق القاتمة؟

إلى كل من لم يفهم

علامَ سفح دم أبنائه،
وأعطى من جهده وأحلامه؟

إلى كل من لم يفهم

وجعله حجة على الهمجية،
وجيله شاهد على العبيثية.

إلى كل من لم يفهم

أهدي هذا الفصل من قصته

لا ليفهم وإنما

كي يأخذ بيده مصير بلده.